



## بشيرة بن مراد رائدة الحركة النسائية في تونس

- بشيرة بن مراد ولدت سنة 1913 وتوفيت يوم 04 ماي 1993 بتربة الباي بالعاصمة منحدر من عائلة أرسنقراطية في العلم والدين فجدها أحمد بن مراد مفتيا حنفيا ووالدها شيخ الإسلام الحنفي محمد الصالح بن مراد
- رائدة الحركة النسائية في تونس
- تلقت بشيرة بن مراد تعليمها على أيدي عدد من مشايخ جامع الزيتونة من بينهم محمد مناشو الذي علمها الإنشاء والكتابة وفرج عباس ومحمد بوذينة
- حفظت القرآن الكريم وتعلمت العربية وحفظت الكثير من الشعر العربي وهو ما مكنها من الكتابة الصحفية والحطابة في المحافل النسائية والمختلطة
- شجعها زوجها الشيخ صالح الزهار وهو من سلك العدول على القيام بنشاطها الوطني والنسوي
- رفعت بشيرة بن مراد صوتها وكشفت عن وجهها ورفعت العلم وجابت الشوارع لتفود المظاهرات
- أسست أول جمعية تونسية للدفاع عن المرأة التونسية سنة 1936 التي تحث على مطالبة المرأة لحقوقها وهو الاتحاد النسائي الإسلامي التونسي ورغم أنها تقدمت بمطلب للحصول على تأشيرة بجمعية توحيدها بالشيخ وبدرة بن مصطفى ونعيمة داود إلا أنها جوبهت بالرفض وبقيت الجمعية تنشط حتى 1951 دون تأشيرة
- ترأست اجتماعات مع الحبيب بورقيبة وفرحات حشاد
- زارت عددا هاما من المدن وأسست خلايا نسائية تابعة للاتحاد النسائي الإسلامي

- وضعت المنظمة الإرهابية "اليد الحمراء" قنبلة أمام منزلها بحمام الأنف سنة 1953 لكنها لم تنفجر
- تم إيقافها عديد المرات من قبل الشرطة الفرنسية وكان بورقيبة يسميها "أم تونس" لشجاعتها ولأنها نذرت كل وقتها للنضال من أجل تحرير المرأة
- ألفت سنة 1955 محاضرة بمعهد "كارنو" في العاصمة دعت فيها للمساواة السياسية المطلقة بين المرأة والرجل عبر منح حق الترشيح والتصويت لكل التونسيات